٧٨٢ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-DJaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٤ ذي الحجة ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٥ فراير ١٩٣٨

الحقوق المكتسبة....!

انا رجل سياسي خطير . وايضا زعيحم ذو شان كبير . وبالاحترام جدير . . . فاستمع لي وامتثل واغمض عينيك وقل ءامين يارب العالمين !

وبعد فيجب ان تادب ولا تفتح فاك لتقول انا هنا في بلادي . . . انت هنا في بلادك ولكن ليس مطلقا .

وليس لك ان تفوه هكذا باطلاق وتقول انك رب الحقوق وحدك . او انك الجدير بادارة دفة السياسة كما يفعل المستبدون !

« هات اذنك . . . ان السياسة مشتركة بينك وبين المولى عليك . نعم المولى عليك لانك لم ترشد بعد . . !

رهات اذنك ايضا لاقول لك ان الوصي هذا له حقوق قد اكتسبها هنا فلا يمكنك بل لا يسوغ لك ان تجحد له هذه الحقوق المكتسبة . . !

تادب . فانا سياسي خطير اخاطبك بلغة السياسة الحقة فلا تكن من المعارضين . . !

عجيبة ! تقول ان الوظائف قد حيل بينك وبينها لان السوى قد استحوذ على الجل وبقيت وابناء جنسك في حيرة من ضيق العيش ... تقول هكذا فتبرهن على اعظم جهل واكبر غباوة ؟ فانت اذن لا تعرف الحقوق المكتسبة !

واعجب من هذا تقول ما لغالب الارض قد انتزعت من يد ابن البلاد وصارت الى الاغراب ؟ تقول هكذا ولا تدري ما يجب عليك من احترام الحقوق المكتسبة ؟

لست ادري اي جهل انت عائم في لجته .

تقول ان اغلب المصالح والادارات والدواوين يموج باعداد كبيرة من السيدات المتوظفات. وان من امثالك كثيرين يزينون باجسامهم مقاعد المقاهي او يشتغلون باحقر الخطط . فانت اذن قد سرت في الوقاحة شوطا بعيدا شاسعا . . !

والحقوق المكتسبة ماذا تقول بشانها . . ؟

ما الذي يعنيني من امرك ؟ الست مسرورا بسكناك في منزلك الحقير . . . نعم ماذا تريد ؟ تلقاء منزلك سلسلة من القصور العظيمة الشامخة يقطنها مختلف الاجناس ـ غير الوطنيين طبعا ـ فلم انت تحسد هؤلاء وتغض بصرك عن الحقوق المكتسبة ؟

انا سياسي عظيم . وزعيم خطير اخاطبك بلغة السياسة المشتركة . فلا تعارض ولا تعاند الزعماء بعد الان !

اتعرف ما اعرفه انا . اتفهم كما افهم ان الحقوق المكتسبة يجب عليك ان تركع امامها وطرفك خاسيء وحسير ؟

تعارضون الزعماء ؟ ما شاء الله ! نحن نقول وانتم تسمعون وتؤمنون ... يلوح انك معاند ومكابر ايضا . وانك تريد ان تكون مثلي فتتطاول بعنقك لان تناقشني في ان الحقوق المكتسبة غير مكتسبة . . !

اسمع واصمت وقل سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين !

والا فيا ويلك من غضبة الزعيم اذا غضب . ومن شعر راسه اذا انتصب !

هذا مقالنا لهذا العدد بناء على ان الليالى حبالى يلدن كل عجيبة حسبما حققه المحققون !

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

—((O))—

يوم الاحد :

ـ تلحين قول الشاعر (ما كل ما يتمنى المرء يدركه) يترنم به بصوت مؤتمر الزعيم الاقتصادي المفضال

ـ محاضرة تلهفية بعنوان (زيد على بو علام) تلقيها الانسة شركة الترمفاي

يوم الاثنين :

ـ عروبي (صليت قالو مصلي بطالت قالوخيانه) ينشده زعيم مستقيل

ـ غناية (يا للي تمني بالفم) يغنيها جوق من كتبة العمال

يوم الثلاثاء :

ـ دراسة فلسفية بعنوان (صبرنا وجا صبرنا خير) يلقيها صاحب جريدة النهضة المعروف والمعروفة

ـ تلحين قصيدة :

(يا زمان الاكدار ما ذي الشدائد

ان هذي السهام من كف عامد)

تذيعه جوقة من زعماء الشعب المغربي

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان (تجريب القلم لا يفلح من ظلم) يذيعها الشيخ بوزوينه من قصر هلال

ـ غنايه (يامحلى الفسحه على موج البحر) يغنيها النواب المسافرون الى ام الوطن

يوم الخميس :

- مسامرة قانونيـة في تحليل المثل القائـل (عند الامتحان يكرم المرء اويهان) تشترك في القائها هيئة من المترشحين لخطط خلفاء
- انشودة (البراني على بره والمغروم يجدد) ينشدها افراد بعض النقابات

يوم الجمعه :

- محاضرة اقتصادية بعنـوان (ميتة الميت وخسارة الكفن) يلقيها رئيس بلدية المهديه
- قصيدة (اكذب نفسي عنك في كل ما ارى) تنشدها بصوت مؤثر جريدة الدبيش

يوم السبت

- دراسة قول الشاعر (شم الانوف من الطراز الاول) في تراجم اعيان النفافين يلقيهـا احد تجار الهروين
- مارش (الكبـش يدور الكبش يـدور وقرونو نطاحه) يترنم به ابوعيال حائر في امره .

عزاء للعلم والادب

شد ما كان الب ث عظيما والحزن عميقا لوفاة العلامة المحقق والفقيه المتبحر استاذنا المنعم الشيخ الصادق النيفر برد الله ثراه وجعل الفردوس مثواه .

فلقد عم الاسى اندية العلم واوساط الادب لفقده . وعاودت الذكرى تلاميذه الكثيرين ممن كرعوا من مناهل دروسه الثمينه فانهمرت دموع الجميع يوم نعاه الناعي وتسابقت الالسن لذكر افضاله وكريم خلاله . واثنى الكافة على صنيع انجاله الفضلاء لما توخوه في جنازة من اتباع تعاليم الشريعة السمحة واجتناب مافيه بدعة ومثلهم وهم ابناء عالم ابن عالم من يسير على سنن السنة الوضاء . الهمهم الله وايانا نعمة الصبر على فقد شيخ الجميع وامطر جدثه وابل رحمته واسكنه فسيح جنانه.

يا صديق النديم

اذا كنت من كتاب وشعراء العدد الممتاز فصديقك يحثك على اعداد ما ستجود به قريحتك هذه السنة لان تاريخ العـدد يقترب منا ويجب ترتيب مـواده من الان .

كلمات شائكة

كان سـوء الحظ يلاحق الباخرة اليهـودية (سارا) ويلازمها . فقد غـرقت اخيرا بخليج (قالو) والبحث - طبعا - يجري !

**

صرح جنـاب المقيم بان الخطة التي كلف بها الحكيم الماطري مجانية لا اجر عليها . فليسكت المتقـولون !

**

اتفقت كلمة احرار (صفاقس) على ان في تلك المدينة زعيما لا تعوزه الا الزعامة فقط ...!

**

اذ صدقت الذاكرة فان التراتيب تمنع وجود متوظف مـرءوس لآخر هما والد وولده ولكن في بلد بالجنوب تجد هذا التركيب ..!

**

سيعقد الاتحاد الغنمي جلسته الاولى بتونس. وحبذا لو امكن علاج اسعار الغنم وقد بلغ ثمن الخروف عدة مئات في هذا العيد !

**

الرجاء من الملقن بمسرح التمثيل ان يخفض صوته ما استطاع فليس هناك ما يحتم عليه اثبات وجوده ..!

**

قولوا لذلك الذي يود ويلح في ان تكون جراية المدارس القـرءانية من طرف الحكومة (الله يجبرلك) يا استاذ ...!

**

تحادث بعض المثريين بشان الحج فـاعربوا على ان مشاق السفر لاقبل لهم بتحملها ضرورة وان المسافة بين العاصمة وقربص تلحق بهم تعبا شـديدا ..!

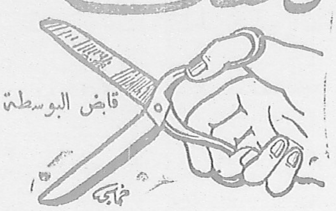
**

وصل الحاضرة قادما من سوسه (ميتر مليكه) وقد تلقاه الاحباب الذين ابلغهم تحية الاستـاذ (المجذوب) ....!

**

بعنوان (ماذا في بير المشارقه) وصلتنا رسالـة في ءاخر وقت فاخرت.

في المقص



بلد المحرص

هو غضبان وحانق الى نهاية حدود الحنق والغضب .

- ذلك لان جريدة (لاشارت) تعرضت لخلل هنـاك وجب عليهـا ان تتعرض له ... من اجل ذلك اخذ يبرق ويرعد ويصخب ويتوعد ويقول - حسبما جاء في مكاتبه الينا - انه قـادر على ان يكسر الوجوه يعني وجوه من يكتبون لي الصحافة من المحرص . وهو في الحقيقة كاذب لا يقدر على تكسير وجه احد لان القانون يمسك بخناقه ان فعل ذلك

وبعد . فعندنا مشترك بالمحرص قد استمـر على قبول النديم والاتصال به مدة ثمانية اعوام . ولكن في هذا الاسبوع ارجع الينا عدده مكتوبا عليه عبارة (تشابه في الاسماء) ومن عجب ان هذا الالتباس لم يحدث طيلة ٨ اعوام ولم يقع الا يوم ان غضب السيد القابض بسبب ما كتبته الصحافة بشانه !

لا يسعنا الا الفات نظر رؤسائه ومدير ادارته لكل هـذا . (انا)

تجري الرياح .....!

صدر الحكم في القضية التي نشرت بين سي محمد شنيق - طرف اول - والسيد الهادي قرنـدل وجريدة تونس الفرنساوية - طرف ثاني - فجـاء نصه بتغريم الطرف الثـاني الفي فرنك (سكـة الوقت) للطرف الاول وهو سي محمد شنيـق المذكـور انفا والذي طلب في شكايته غرامة قدرها ثلاثمائة الف فرنك تعويضا عن مس شرفه ولكن جاءت كلمة القضاء معدلة لهذا التعويض فقالت ان الفي فرنك (سكة الوقت كمـا قلنـا) هي القدر المناسب و (فيه ميات بركه) والرياح كما في علمك لا تجري طبق اختيار السفن ... !

المحادثة الثالثة

حول اصلاح التعليم بالجامع

واجتمع الجماعة بعد المحادثة الماضية بمقهى - اللورين - وتحادثوا بما ياتي :

- واذا لزم اجتماع الاجنة وقت اللي نبداو في باريس كيفاش نعملو

وافرضنا نبداو هوني انت واحد من الناس تعرفش اشنوه اللي ماش تقولو في مسهلت التعليم

- ماهو اللي يقولونا قولو نقول

- والله عجب الراجل توه قداش من سنا في المجلس الكبير وما يعرفش اللي يـقولولو يقول

- وزعمه ها المسهله متاع الاجنة فيهاش مرتب؟

- يمكن في خر كيف نسير وسيرة مليحه يعطيونا حاجه

انا راضي بهاك الاريضه اللي قتلك عليها وربي يسهل في ما هو صعيب

- انا والله يا جماعه راهي مديفسه عندى ما سمعتبوش الـكبيشات اللي ناوي نبيعهم ها العيد شطرهم موت في الحال اللي اسوام السعي السنا على كيف كيفك

- ربي يخلف اللي ما كتبلك ما هو ليك

- الساعه لو كان ما ماتوش رانا كوطناهم شفا دوا.

- ماو يزيبك اللي اربحتو من القميجات فيه البركه قداش كرشك كبيره.

- مليح . واش عملنا في مسهلة اصلاح التعليم؟

- ليها مدبر اي نمشيو نفطرو

ذكرى الشيخ محمد النخلي

لقد احسنت صنعا وابدت وفاء هذه الهيئة التي فكر اعضاؤها في اقامة حفلة لذكرى فقيد العلم والادب استاذنا المنعم الشيخ محمد النخلي بمناسبة مضي خمسة عشر عاما على وفاته . ولعل الادباء من ابناء الفقيد الروحيين ومن عارفي فضله وتبحره في مختلف علوم المعقول والمنقول يوفونه حقه من التنويه والتمجيد والاشادة بمابه من العلم في صدور الرجال . والتديم لجميعهم من الشاكرين .

ومن نكد الدنيا.

اعـــلان !.

شئنا ان نستمع في احدى الليالي لما سوف تشنفنا به محطة الاذاعة التونسية . فسمعنـا حفلة غنائية نشهد بحق انها رائقة وسمعنا على اثرها او خلالها - لا اذكر بالضبط - سلسلة اعـلانات عن اقمشة وعطورات ومصران وغير ذلك .... ولكننا في الاثناء تلقينا كلمة اشهـار تنوه بنوع من البوخة ولا تخلو من ترغيب السامع في اقتناء المشروب ذلك ... اذا كانت المحطة تريد ابـلاغ هذا الاعـلان الى السامين من المستمعين فنحن نهب لتذكيرها بان هذه البضـاعة يحرم عليهم شراؤها . اما اذا كانت تخاطب بذاك الاعلان غير المسلمين فما كان اجدرها ان تذيعه بلسـان غير عربي ... اعني ذلك اذا تنازلنا وسمحنا لها بالاعـلان عن كل شيء ...!

همسة!

تناصر الحقيقة اذا قلنا ان مؤسسات ومنشئات كثيرة يلتصق بها افراد لا يمتون لمواضيعها بصلة . ومثال هذا ان يتوفق ادبـاء لاحداث مؤسسة ادبية مثلا . وسرعـان ما ترى نتيجة الانتخاب مشتملة على اسمـاء نـكرات لا يعرفهم الادب ولا يعرفونه !

هذه هي العلل التي تزيغ بالمشـاريع عن طريق النجـاح

والاخلق بمن يتصدون للانشاء والتأسيس الا ينظروا لغير فائدة الموضوع الذي هم يسعون لانجاحه

فالوجيه لا ينفـع الادب . والاديب لا يفيد السياسة ... ومن كان لك صديقا فليكن صديقك كما تشـاء ولكنك تسيء الى مشروع عمومي اذا تـكرمت باحد مقاعده عليه وهو غير كفء لان يشغله بين الاكفاء !

(المشتركـون والباعة)

نرجو من المتاخرين منهم عن تسديد ما عليهم لهذه الجريدة ان لا يضطرون لمخاطبتهم باسمائهم اذ لا قبل لنـا بتحمل تكاليف المكاتبة الفردية .

بطاقة دعوة !

اطلعنا احد الاصدقاء من المدعوين للحفلة التي اقيمت لتكريم صاحب جريدة (النهضة) بمناسبة تطويق عنقه بالوسام . على الابيـات التي رسمت ببطاقة الدعوة فراقنا ان نطلع قراءنـا على نصها واليك هو :

تعـالوا اخلاءي الى حفلة كبرى
اقيمت لهذا العبد وهو بها احرى
تعالوا تعالوا شـاطروني مباهجي
فان سروري اليوم انتم به ادرى
وهذي كؤوسي في انتظار حضوركم
وطبعا بهـا تاي وليس بها الاخـرى
حشيشة تـاي يـا صحابي لـذيـذة
فان شئتمو خضرا وان شئتمو حمرا
وان صديق الحق من جـاء راكضا
لسهرتنـا حتى نـزف له شـكـرا
الست صحـافيكـم وعندي جريدة
باخلاصهـا نـالت على يدها فخـرا
تعـالوا فان الحـظ وافى واقبلت
لتطـربكم يا خل عـوادة كـبرى
سروري سـرور الناس والناس كلهم
يقـولون عني قد علا بيننـا قدرا
ولكن بعض النـاس يحسد عبـدكم
فيذكر مـا تاتي جريدتنا الغـرا
على كـل حـال هذه حفلة بهـا
ترون خيار الناس من تونس الخضرا
سيحضـر فـرشيشنـا داعيـا لنا
بطول بقـاء كي نزيد له اجرا
ويحضر من يدعى زعيم اقتصادنا
لننفخـه نفخـا يـزيد به شخـرا
وبعض من النـواب ياتي لانـنـي
اقـول لهم انتم قطعتم بنـا بحـرا
تعـالوا لتكريمي على كل حـالة
فاني - وراس بوتين - لا اقبل العذرا

(تحريرا في جانفي ١٩٣٨)

(طبع بمطبعة النهضة)

ضيوفنا

قدم الى العاصمة في هذه الآونة كل من الفاضل البارع السيد البشير صفر متوظف ببلدية نابل والمرعي الزكي الشيخ السيد عمران بن علي قاضي ماطر والماجد المهذب السيد البشير التريكي من اعيان مدينة سوسة كما قدم المترجم بمراقبتها الفاضل البارع السيد محمد بن رمضان كما قدم الزكي المرعى السيد عمر النوادي خليفة جبنيانة . والنديم يسر بقدومهم ويرحب بجميعهم.

شعر الشيخ عاشور

قال يرثي نعجة ماتت جوعا :

يا نعجة عز الحشيش لقوتها
فقضت وتحزننا وفاة الجائع
قد كنت سارحة وكنت جميلة
في منظر بين البهائم رائع
ما كنت احزن لو ذبحت ونالنا
من بين لحمك حتى بعض كوارع
لكن حرمنا من لحومك مثل ما
قدمت حرمانا وهاك مدامعي

احتجاج

نحن المصححين اسفله نواب اتحاد نقابات ماطر نحتج بكل قوانا ضد الانتخاب الذي سمي فيه الهادي نويرة كاتبا عاما الجامعة عموم العملة التونسية لان الانتخاب وقع من طرف اناس ليس لهم نيابات قانونية تخول لهم حضور المؤتمر كما اننا كنا حاضرين باستدعاء من طرف الجامعة وشاهدنا مناظر وافعالا منافية تماما للحركة النقابية وهجوما على نادي الجامعة من طرف الحركة السياسية بناء على هذا خرجنا من المؤتمر غير راضين عن هذا الصنيع ولا نتبع الهيأة الجديدة في المستقبل محمد بن لكود الهادي بن الصغير

احتجاج وتبري

انا المصحح اسفله احتج على النشرة التي كتبت في جريدة البتي متان تحت امضاء احمد قرين الرئيس الوهمي للمؤتمر المزعوم بانه مؤتمر العمال واني كنت في لجنة المحاسبة بل اني احتج واكذب ما نشره واني دائما مراقب عام للجامعة عموم العملة التونسية

المكى بن سالم

مقتطفات

منطق معقول ..

انتحل احدهم شعرا السعدي الشاعر الفارسي المشهور فقال احد السامعين له انك سرقت هذا الشعر من السعدي قال كلا بل ان السعدي سرقه مني . قال له انك ما كنت في زمان السعدي حتى يسرقه منك . قال انما سرقه لاني لم اكن موجودا فلو كنت لم ادعه يسرقه !

(العرفان)

الدنيا..

اخا الدنيا ارى دنياك افعى
تبدل كل آونة اهابا
ومن عجب تشيب عاشقيها
وتفنيهم وما برحت كعابا
فمن يغتر بالدنيا فاني
لبست بها فابليت الثيابا
جنيت بروضها وردا وشوكا
وذقت بكأسها شهدا وصابا

(شوقي)

الخطر الاعظم!

المرض هو خطر ـ ولكن الخطر الاعظم منه هو ان لا نعلم اننا مرضى . ويحدث للشعوب كما يحدث للافراد . فان امما كثيرة اندثرت ليس لوجود الضعف فيها بل لانها لم تعرف انها ضعيفة ولانها لم تدرك مكان العلة فيها

(مجلة الضاد)

صوت شاعر!

القوة تزرع في اعماق قلبي وانا احصد واجمع السنابل واعطيها اغمارا للجائعين . الروح يحيي هذه الجفنة الصغيرة وانا اعصر عناقيدها واسقيها للضامئين . السماء تملأ هذا السراج زيتا وانا انيره واضعه في نافذة بيتي من اجل العابرين في ظلمة الليل . انا فاعل هذه الاشياء لاني احيا بها واذا منعتني الايام وغلبت يدى الليالي طلبت الموت فالموت اخلق بنبي منبوذ في امته وشاعر غريب بين اهله !

(جبران)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس